

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية  
مخبر أنثروبولوجية الأديان ومقارنتها  
دراسة سوسيو-إثنولوجية



مجلة



# أعمال المخبر

الجزء الرابع

جانفي 2008

ISSN : 1112-3494





# أعمال المخبر العنف و الدين

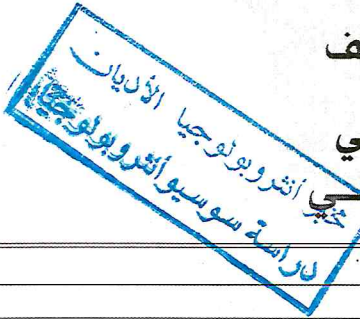
الجزيرة العربية

مدير المخبر

أ.د. عكاشة شايف

رئيس المجلس العلمي

أ.د. محمد موسوني



عنوان المجلة

مخبر أنثروبولوجيا الأديان و مقارنتها

كلية الآداب و العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية

جامعة تلمسان

ص.ب.: 138 تلمسان الجزائر

Tél.: 043. 21. 15. 32

البريد الإلكتروني: [Faclettre@mail.univ-tlemcen.dz](mailto:Faclettre@mail.univ-tlemcen.dz)

جانفي 2008

ISSN / 1112-3494

## محتويات الجزء الرابع

- ص 4 - كلمة مدير المخبر
- ص 5 - افتتاحية الجزء الرابع
- المحور الأول: التداخيات الفكرية والاجتماعية لثقافة العنف**
- في العنف نحو مساءلة فلسفية أ. مونس بوخضرة ص 9
  - ماهية العنف المدرسي وأساليب التكفل به د. بشلاغم يحيى ص 22
  - العنف ضد الأطفال في المسجد (واقعه وانعكاساته) أ. فضيل حضري ص 40
  - العنف الديني من منظور علم النفس أ. مصطفى لكحل ص 48
  - العنف لمسلح والترقية الاجتماعية لدى شباب ضواحي المدن الجزائرية أ. مدان محمد ص 53
  - العنف والمرجعيات الدينية للجماعات المسلحة في الجزائر أ. حجال سعود ص 63
- المحور الثاني: الخطاب الديني وفكرة التسامح**
- الإرهاصات الأولى لحوار الأديان من خلال الأмир عبد القادر أ. بلغراس عبد الوهاب ص 75
  - أشكلة التسامح في التراث الإسلامي : قراءة في مشروع محمد أركون أ. الجليلي المستاري ص 83
  - مفهوم الدولة الحديثة وفكرة السلام في فلسفة روسو أ. مزي عبد القادر ص 95
  - الخطاب الديني وسؤال التأويلية أ. عبد القادر بودومة ص 104
- المحور الثالث: الظاهرة الدينية : التفاعلات والتاريخ**
- إنصاف المتهم في ضوء التحقيق القضائي أ. اعلام ساجي ص 116
  - الأنا... الآخر وسؤال المستقبل أ. عبد المجيد عطار ص 134
  - السوسولوجيا والظاهرة الدينية في الجزائر أ. زاوي مصطفى ص 145
  - الإسلام وصراع الحضارات أ. محمد بلشير ص 160
  - التجربة الصوفية كمصدر لبناء تصور حول الصحة النفسية د. فقيه العيد ص 176

## كلمة مدير المخبّر

يأتي الجزء الرابع من مجلة "أعمال المخبر" (أنثروبولوجية

الأديان ومقارنتها، دراسة سوسيو- إثنولوجية) ليعالج المحاور الثلاثة التالية : التداخليات

الفكرية والاجتماعية لثقافة العنف، والخطاب الديني وفكرة التسامح، والظاهرة الدينية:

التفاعلات والتاريخ.

فـنـرجو أن يكون عند حسن ظن القراء الكرام.

مدير المجلة

أ.د. شايف عكاشة

## افتتاحية الجزء الرابع

يقدم الجزء الرابع من أعمال المخبر أنثروبولوجية الأديان و مقارنتها، دراسة سوسيو إثنولوجية، رؤية أكثر واقعية لإشكالية العنف ، وإضافة فكرية جريئة تجيب عن كثير من التساؤلات التي خلّفتها الدراسات المتضمنة في الأجزاء الثلاثة السابقة خاصة ما يتعلّق منها بالعنف كتقافة ما انفكت تتغلغل بشكل عشوائي في المجتمع حتى لم تسلم مؤسسة من مؤسساته المختلفة من تداعياته ؛ بالإضافة إلى الغوص في أعماق الخطاب الديني مع محاولة تشخيص داخلية دقيقة تفق على حقيقة التسامح وفرص الحوار التي تُتيحها الكثير من مكونات هذا الخطاب على المستويين الثقافي والتاريخي ؛ ولم يكتف هذا الجزء بنفض الغبار عن تلك الإشكاليات المعقّدة ، بل راح يؤشّر إلى رسم بعض المعالم التاريخية للظاهرة الدينية وتفاعلاتها المتنوّعة بما يُتيح الاستفادة من مختلف المقاربات الفلسفية ، والقانونية ، والسيكولوجية وغيرها.

وقد جاءت المحاور الثلاثة المشكّلة لهذا الجزء على النحو التالي:

المحور الأول : التداعيات الفكرية والاجتماعية لثقافة العنف و تتمله الدراسات التالية :

- " في العنف نحو مساءلة فلسفية " و هي دراسة تبحث في مكونات العنف المفهوماتية بروح فلسفية تتعد عن التجليات المعهودة للظاهرة.
- " ماهية العنف المدرسي وأساليب التكفل به "، يرصد هذا البحث نظريات علم النفس التي أصبحت تفسر سلوكيات الإنسان في ضوء مرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها في تكوينه وتأثيرها على حياته فيما بعد.
- "العنف ضد الأطفال في المسجد - واقعه وانعكاساته- " ، وهي محاولة جريئة تسلط الضوء على ظاهرة العنف الممارس ضد الأطفال في المسجد.
- " العنف الديني من منظور علم النفس " ، و هي قراءة سيكولوجية لظاهرة العنف الديني من خلال ربطها بالاضطرابات السلوكية عند الشباب.
- " العنف المسلح و الترقية الاجتماعية لدى شباب ضواحي المدن الجزائرية " وتكشف هذه الدراسة عن تفسيرات الانخراط القوي للفئة الشبانية القاطنة بضواحي المدن الجزائرية في الجماعات الإسلامية المسلحة نتيجة وقوعها تحت طائلة التهميش الاجتماعي.

- " العنف و المرجعيات الدينية للجماعات الإسلامية في الجزائر " ، وتبحث هذه الدراسة في الجذور الإيديولوجية والترسبات الفكرية التي تقف وراء ظاهرة العنف ك ممارسة وخطاب وربطها بالأزمة الثقافية التي يعاني منها الشباب .

المحور الثاني: الخطاب الديني وفكرة التسامح ، و يتضمن المقالات التالية:

- " الإرهاصات الأولى لحوار الأديان من خلال الأمير عبد القادر " ، حيث تبرز أهمية شخصية الأمير عبد القادر في نشر ثقافة الحوار والتسامح .

- " أشكلة التسامح في التراث الإسلامي : قراءة في مشروع محمد أركون " ، و تتناول هذه الدراسة في سياق إشكالي مفهوم التسامح في حد ذاته ومدى حضوره أو غيابه في التراث الكلاسيكي والثقافة العربية الإسلامية.

- " مفهوم الدولة الحديثة وفكرة السلام في فلسفة روسو " ، وهو موضوع يعالج الأسس النظرية لنظرية العقد الاجتماعي التي تعد بمثابة خلاصة للتجربة السياسية التي عاشتها القارة الأوروبية الحديثة.

- " الخطاب الديني و سؤال التأويلية " ، و هي مقارنة فلسفية تبحث في عمق تراث الفكر الإسلامي لتغوص في تناقضات التجارب الروحية والعقلية عبر طرح آراء مفكرين على غرار نصر حامد أبو زيد ومحمد أركون.

المحور الثالث : الظاهرة الدينية : التفاعلات والتاريخ: ويحتوي المواضيع التالية :

- " إنصاف المتهم في ضوء التحقيق القضائي " و هي إطلالة قانونية تؤكد على احترام حقوق المتهم أثناء سير التحقيق القضائي الذي يعتبر بمثابة مكسب وضمانة له أمام القضاء .

- " الأنا .. الآخر وسؤال المستقبل " : و هي قراءة فكرية متأنية لسنن التغيير عبر مقابلة الأنا بالآخر ومحاولة فهم هذه الثنائية الحضارية على حقيقتها بما يمكن من تحديد معالم النهضة الموعودة.

- " السوسيولوجيا و الظاهرة الدينية في الجزائر " : و هي دراسة ميدانية تعتمد تقنية المقابلة لتقيس العلاقة بين الدين والسوسيولوجيا في المجتمع الجزائري.

- "الإسلام وصراع الحضارات" : و هي قراءة فكرية تبحث في جدلية الصراع الحضاري انطلاقاً من آراء هيتلر حول صدام الثقافات مع التركيز على المكونات الدينية كعامل اختلاف صنع من الإسلام طرفاً في هذا الصراع بامتياز.
- " التجربة الصوفية كمصدر لبناء تصور حول الصحة النفسية " : وهي دراسة سيكومترية مقارنة بين التجربة الصوفية وعلم النفس الحديث و هي في نفس الوقت رسالة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس بجامعة تلمسان.
- " المسيحية والإسلام في غرب إفريقيا " : وهي محاولة تشريح تاريخية لمختلف البعثات الدينية والنشاطات التبشيرية في غرب القارة السمراء.
- " أصول الصراع الديني في أيرلندا الشمالية " : وهي مقارنة تاريخية تغوص في أعماق الصراع المذهبي المسيحي بين البروتستانتين والكاثوليك هذا الصراع الذي كانت له انعكاساته على المستويين السياسي والاجتماعي .
- وفي الأخير ، يمكن اعتبار مجموع مقالات هذا الجزء من الغنى والتنوع بحيث يمكن أن تشكل نواة حقيقية وأرضية منهجية لأعمال أخرى أكثر دقة والتزاماً بالمحور العام لمخبر أنثروبولوجية الأديان الذي نرجو أن يواصل مساره الريادي في هذا الحقل من العلوم الإنسانية والاجتماعية.

رئيس المجلس العلمي

أ/د موسوي محمد





UNIVERSITÉ ABOU-BEKR BELKAÏD - TLEMÇEN  
Faculté des Lettres, Sciences Humaines et Sciences Sociales

Revue

Laboratoire d'Anthropologie des Religions Comparées  
Etude Socio-Ethnologique



# TRAVAUX DE LABORATOIRE

**TOME 4**

JANVIER 2008

ISSN : 1112-3494

